

## 4 - توجيهات رمضانية - 4 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياتكم الله ايها الاخوة - 00:00:00

في هذا اللقاء المنتجد ضمن اللقاءات اليومية التي هي بعنوان توجيهات رمضانية وسائل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا - 00:00:20

في الصيام والقيام وان يجعلنا من يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا ايها الاخوة يقول الله عز وجل في اخر سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:00:45

ذكر الله عز وجل في هذه الآية وما بعدها صفات عباد الرحمن فقال عز وجل وعباد الرحمن العباد جمع عبد واضاف العبادة هنا الى الرحمن دون غيره من الاسماء الم يقل وعباد الله او عباد الرب - 00:01:10

اشارة الى ان هذه العبودية التي اتصفوا بها هي من اثار رحمة الله عز وجل وان الله تعالى رحهم حتى صاروا عبادا له سبحانه وتعالى وبمعنى اخر انهم يتبعون الله عز وجل - 00:01:41

رجاء رحمته وعلى هذا الاضافة هنا وعباد الرحمن الاضافة لها وجهان الوجه الاول ان عبادتهم لله تعالى من مقتضيات رحمته سبحانه وتعالى وثانيا انهم يرجون بهذه العبادة رحمة الله تبارك وتعالى - 00:02:05

وهذه العبودية وعباد الرحمن هذه العبودية عبودية خاصة وذلك ان العبودية تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول عبودية عامة تشمل جميع الخلق من مسلم وكافر وبر وفاجر قال الله عز وجل - 00:02:32

ان كل من في السماوات والارض الا التي الرحمن عبدها وقال عز وجل المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. وكثير من الناس الآية - 00:03:10

سمعنا يسجد له الم ترى ان الله يسجد له ان يخضع بحكمه الكوني سبحانه وتعالى النوع الثاني من انواع العبادة او العبودية الخاصة وهي لمن اطاع الله عز وجل - 00:03:32

وانقاد لامرها من المؤمنين ومنه هذه الآية وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا والنوع الثالث من انواع العبودية العبودية الاخص وهي عبودية الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فان عبوديتهم لله تعالى من اعظم انواع العبودية - 00:03:57

ومن اخصها ولذلك تجد ان وصف العبودية يقدم على وصف الرسالة فنحن في التشهد نقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله ونقول واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. ولا نقول رسوله وعبده - 00:04:31

لماذا نقدم وصف العبودية على وصف الرسالة الجواب اننا نقدم وصف العبودية على وصف الرسالة لامرها الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان عبدها - 00:04:59

فهو قبل ان يكون رسولا من من عند الله تعالى كان قبل ذلك عبدها وثانيا انه بتحقيق وصف العبودية وصل الى مرحلة اصطفاه الله تعالى بها وجعله من رسله بل من اولي العزم من الرسل بل هو افضل الرسل. والله يصطفى من رسله من يشاء سبحانه وتعالى - 00:05:21

والله تعالى يجتبي من رسليه من يشاء سبحانه وتعالى ثم قال عز وجل في وصف عباد الرحمن قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اي مشيا هونا السكينة وتواضع - 00:05:51

ورفق فيمشون مشيا هينا من غير تكبر ولا اشر ولا بطر وهذه هي صفة اهل الايمان والهون بضم الهاء الهوان وهو صفة اهل الكفر  
واما الهون فهو من صفات المؤمنين - [00:06:12](#)

قال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وهذا ايضا من الهون المعنوي فالهون حسي وهو انهم  
يمشون بسكينة وتواضع وهون معنوي وهو انهم يقولون لمن خاطبهم سلاما - [00:06:39](#)

والمراد بالجاهلين في قوله واذا خاطبهم الجاهلون المراد بالجاهلين السفهاء كما في قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون  
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - [00:07:04](#)

اي انهم لا يتسرعون في اجابة السفهاء بل قالوا سلاما اي قالوا قولا يسلمون به من الاتم ومن التطاول ومن الاذية بان الجاهل اذا  
قوبل بمثل كلامه فلا حاج له - [00:07:28](#)

فمهما حاولت ان تقابل الجاهل بجهله فسوف يزداد جهلا وقوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي انهم لا يسكنون فاذا تكلم معهم  
الجاهلون لا يسكنون بل يقولون قولا يسلمون به من شرهم ومن اذيتهم - [00:07:53](#)

ونظير هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصائم فان سابه احد او شاتمه فليقل اني صائم ثم قال عز وجل والذين يبيتون لربهم  
سجدا وقياما الذين يبيتون البيوتة - [00:08:21](#)

في الاصل هي النوم في الليل فهم يبيتون يبقون في الليل لربهم ساجدين قائدين وقوله يبيتون لربهم اضاف هذا القيام لله عز وجل  
اشارة الى الاخلاص وقوله سجدا وقياما لم يذكر الركوع - [00:08:45](#)

لم يقل ركعا سجدا لان القيام اشرف من حيث الهيئة وقدم السجود مع ان القيام سابق له مراعاة  
لفواصل الآيات بقول سجدا وقياما وقوله والذين يبيتون - [00:09:16](#)

ظاهر الآية الكريمة انهم يبيتون سجدا وقياما كل الليل لكن دلت السنة على ان الافضل ان ينام نصف الليل وان يقوم ثلثه وان ينام  
سدسه وهذا يدلنا على فضيلة قيام الليل - [00:09:46](#)

وقد اثنى الله تعالى على من يقومون الليل فقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون وقال تعالى تتجافى  
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس - [00:10:13](#)

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقيام الليل فيه فضل عظيم لان كون الانسان يقوم في جنح الليل ويدعو لذلة النوم  
ورغبته فيه يدع ذلك لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته - [00:10:38](#)

هذا دليل على صدق رغبته فيما عند الله عز وجل ولهذا قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما  
رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء - [00:11:07](#)

بما كانوا يعملون وقد كان نبينا واما ماما محمد صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تدور قدماه فلما قيل له في ذلك قال افلا  
اكون عبدا شكورا الرسول عليه الصلاة والسلام مع انه عبد قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الا انه كان يقوم على - [00:11:29](#)  
قدميه حتى تتفطر شكرنا لله عز وجل على ما من به عليه وانعم عليه من نعمة مغفرة ما تقدم وما تأخر ونستكمم ان شاء الله تعالى ما  
تبقى من صفات عباد الرحمن الواردة في الآيات في اخر سورة الفرقان - [00:12:02](#)

في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح ونأخذ ما يسر الله  
تعالى من الائلة يقول شعر الشارب بالنسبة للمرأة وشعر الوجه من غير الحاجب هل يجوز ازالته - [00:12:29](#)

الجواب الشعور التي في الانسان من حيث الازالة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما امر الشارب بازالته. وطلب ازالته كشعر الابطين  
وشأن العينة وهذا للذكر والانثى وكذلك ايضا شعر الشارب - [00:12:54](#)

امر الرسول عليه الصلاة والسلام باحفاءه والقسم الثاني ما نهى الشارب عن ازالته وهو شعر اللحية بالنسبة للرجل وشعر الحاجبين  
للذكر والانثى هذا منهي عن ازالته لانه من النمص والقسم الثالث ما سكت الشارب عنه - [00:13:21](#)

فلم يأمر بازالته ولم ينهى عن ازالته كشعب الساقين والشعري الذي يكون على الصدر او في اليدين والسعدين ونحو ذلك فهذا

بالنسبة للرجل لا يليق به ان يزيل هذا الشعر - 00:13:47

واما بالنسبة للمرأة فلا حرج في ازالته اذا ولا سيما اذا كان مشوها وكذلك ايضا لو كان في وجهها شعر اما في محل الشارب من الرجل او في او على الخدين فلا حرج في ازالة هذا الشعر لانه مسكون عنه بالنسبة للمرأة وليس من النص - 00:14:08

ان النص انما هو ازالة شعر الحاجبين تقول طهرت من الدورة الشهرية ونسبيت هل علي صلاة ما العمل اذا طهرت من الدورة الشهرية فانها تختزل فان كانت في وقت صلاة صلت هذه الصلاة التي ادركتها - 00:14:35

فمثلا لو طهرت بعد صلاة الظهر يعني فيما بين الظهر والعصر فتختزل وتصلی صلاة الظهر لو طهرت بعد العصر فتختزل وتصلی العصر بعد المغرب تصلی المغرب ولا يلزمها ان تصلی ما يجمع اليها قبلها - 00:14:59

واما اذا طهرت في غير وقت الصلاة فلا شيء عليها. فلو طهرت مثلا ضحى يعني بعد ارتفاع الشمس قيل رمح وخروج صلاة وقت صلاة الفجر فلا شيء عليها يقول هل تجب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

في نهاية كل دعاء ادعوه به. الجواب لا تجب اقول الصلاة غير واجبة ولكن ختم الدعاء بالصلاحة على الرسول عليه الصلاة والسلام مما يجعله مذنة الاجابة فمن ادب الدعاء - 00:15:38

ان يبدأ بحمد الله والصلاحة والسلام على رسول الله. وان يختتم بالصلاحة على الرسول عليه الصلاة والسلام يقول هل تصح الصلاة في الفنادق القريبة من الحرم التي لا تطل على الحرم بالنسبة للناس. نساء لا يرفنها فتكون غرفة مغلقة وابراج الساعة. لعل الصلاة انما تصح - 00:15:55

فكانوا يرون يعني الصف الاول يرى المأمورين تحته. بحيث تكون الصفوف متصلة. اما ان يصلى الانسان في غرفته في الفنادق سمع الصوت فهذا لا يسوغ له الصلاة. وليس العبرة بسماع الصوت - 00:16:21

بامكان كل انسان ان يسمع الصوت انا الان في هذا المكان بامكاني وقت صلاة المغرب اضع امامي شاشة واقتندي بالحرم بل ارى الامام اكثر من يكون في الحرم هذا ليس مصورا فلا بد في الصلاة من اتصال الصفوف وامكان الاقتداء - 00:16:39  
الذى يصلون في المصليات المطلة على الساحات ساحة الحرم لا حرج. لان هذه المصليات متصلة اذ ان المصليين يصلون تحتها فهو في حكم المتصل معهم. اما ان يصلى كل انسان في غرفته فهذا محل نظر - 00:17:00

يقول هل يصح وان نتابع مع الامام في صلاة التراويح بمصحف لكي اتقن التلاوة والتجويد الجواب هذا ليس من الامور المطلوبة فاذا كان الامام قد طلب منك ذلك لتفتح عليه يعني ترد على الامام فلا حرج. واما لاجل ان تصح النطق - 00:17:19  
فهذا ليس من الامور المطلوبة بل فيه مفاسد ومحاذير من المفاسد والمحاذير او لا انك تدع السنة وهي ان تضع يدك اليمنى على يدك اليسرى على صدرك وثاني انك لا تتمكن من رفع اليدين عند التحرير وعند الرفع من الركوع وعند القيام من التشهد وعند القيام - 00:17:41

فيحرمك من فعل السنن وثاني انه ان المصحف قد يكون سببا لاشغالك باغلاقه وفتحه ووظعه ورفعه. فمته اردت ان تتعلم التلاوة او تتقن التلاوة فبامكانك ان تتقن ذلك في غير - 00:18:07

وقت الصلاة يقول هل الانسان ان ينوي صلاة الاستخاراة مع احد ركعات التراويح ويدعو قبل السلام لا. صلاة الاستخاراة صلاة مستقلة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فليركع ركعتين من غير فريضة. وهذا يدل على ان هذه الصلاة مستقلة - 00:18:29  
يقول اذا نسي الامام وقام الى الثالثة في صلاة التراويح فماذا يفعل؟ يجب عليه ان يرجع الامام اذا قام في صلاة التراويح الى ثلاثة وجب عليه الرجوع. فان استمر في صلاته عالما عالما بطل - 00:18:50

والصلاحة ولها قال الامام احمد رحمة الله اذا قام الى ثلاثة في ليل فكما لو قام الى ثلاثة في فجر يقول هل دعاء الاستفتاح يكون في جميع صلاة التراويح نعم - 00:19:07

دعاء الاستفتاح يكون في كل ركعتين. لان كل ركعتين صلاة مستقلة فاذا سلم وكبر بتسليمه اخرى يستفتح وهكذا في كل تسليمة قال هل يجوز الانسان ان يقوم بذبح العقيقة عن ولده في وقتين مختلفين - 00:19:27

مثلاً يذبح شاة في شهر وشاة في شهر آخر نعم يجوز. الجواب يجوز ولا تشرط الموالاة يعني لو ولد له ولد ذكر عن الغلام شاتان ولكنه لا يملك إلا قيمة شاة - [00:19:48](#)

فيذبح شاة ثم في وقت آخر متى تيسر له؟ ذبح شاة أخرى. ولا يشترط الموالاة في في ذلك يقول ماذا يقال دعاء زيارة القبور؟ هل عند دخول المقبرة أم عند القرب من القبور؟ لا بمجرد أن يدخل المقبرة - [00:20:04](#)

يقول الدعاء الوالد السلام عليكم دار قوم مؤمنين ولكن الدعاء بالنسبة لزائر المقبرة نوعان دعاء عام ودعاء خاص الدعاء العام ان يدعوا لاهل القبور عموماً السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وانا ان شاء الله بكم للاحرون الى اخره - [00:20:26](#)

وهناك دعاء خاص وهو ان يقف على رأس صاحب القبر يقف عند رأس صاحب القبر ويدعوه له فإذا اراد مثلاً ان يدعوه لابيه يعني ذهب الى المقبرة لزيارة قبر ابيه او قبر امه. فيدعوه بالدعاء العام ثم يأتي الى قبر ابيه وقبر امه ويقف عند - [00:20:48](#) ويدعوه له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم ارفع درجته اللهم كفر عنه سيناته وارفع درجاته ونحو ذلك قال هل يجوز وضع الطيب على ملابس الاحرام قبل الدخول في النسك؟ الجواب لا - [00:21:11](#)

لا يجوز للانسان ان يطيب ملابس الاحرام ومن فعل ذلك فانه يجب عليه ان يغسل هذا الذي آآ حصل فيه الطيب يقول بنتي عمرها الان ثمان سنوات ونصف وبلغت بلوغ مبكر وهي لا تفقه شيء - [00:21:28](#)

ولا تحتمل الصوم مع المدرسة عليها يجب عليها الصيام ما دام انها قد بلغت فيجب عليها الصيام. فان شق عليها ان تصوم جميع الايام فحينئذ تفطر وتقضى في ايام الشتاء يعني في ايام التي يكون فيها اجازة او في ايام الشتاء تقضى - [00:21:51](#) فما دام انها قد بلغت بلوغ مبكرها فيجب عليها ان تصوم لأن الحكم معلق بالتكليف وقد حصل التكليف لكن لا يشق عليها بمعنى انها تؤمر بالصيام فلو شق عليها في يوم من الايام فانها تفطر وتقضى يوماً مكانته. القضاء يكون متى؟ يكون اما في ايام الاجازات او في ايام الشتاء - [00:22:14](#)

في ايام الشتاء البارد الذي لا تحتاج فيه الى طعام او شراب ونحوه فلا حرج. قال ما حكم مصافحة المعتوه في الصلاة المعتوه اي المجنون وجوده كعدمه فاذا كان معك في صف واحد فوجوده كعدمه. واما اذا كان معه شيء من العقل بمعنى يعقل ويعرف - [00:22:39](#)

تصح مصافته. لكن اذا كان مجنوناً لا يعقل ولا يعرف هذا وجوده كعدمه بعد ما تيسر الاجابة عليه وسائل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يهب لنا منه رحمة - [00:23:04](#) وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه معى باحسان الى يوم الدين - [00:23:23](#)